

سيمائية الصورة الفوتوغرافية في الملصق السينمائي Semiology of the Photography Image in the Movie Poster

م.د/ محمد حسين محمد عيسى

مدرس الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون كلية الفنون التطبيقية بجامعة 6 أكتوبر

ملخص البحث:

السينما وسيلة إتصال لها تأثير هائل على الجمهور المتلقى لها، وينبع هذا التأثير من الطبيعة الخاصة للسينما بإعتبار أنها تجمع بين الوعاء الثقافي المعرفي والشكل الفني التعبيري. فهي نمط من أنماط الإبداع الثقافي الذي يعكس النظم والأوضاع والمعتقدات في المجتمع. والصورة تعني محاولة نقل الواقع بحيث تتحقق عملية الاتصال ولا يشترط في الصورة ان تكون مطبوعة فقد تكون الصورة صوتية أو حركية أو موسيقية، ولذا فمصطلح الصورة كلمة جامعة شاملة. ويُعد الملصقات السينمائية المطبوعة أحد أدوات تشكيل وتنمية وإثراء الثقافة في المجتمع، وتقوم البنية السيميائية للملصق السينمائي بمعالجة الرموز البصرية لإنتاج المعنى المناسب لكل مجتمع، حيث يعكس تصميم الملصق السينمائي القيم الثقافية والأيدولوجي في المجتمع.

الخلاصة:

يستخدم المصور العديد من الدلالات لتمثيل المعنى في الصورة الفوتوغرافية المستخدمة في الملصق السينمائي من خلال كلاً من حجم اللقطة وزاويتها وشكل الإضاءة ومدلولها وعناصر تكوين الصورة وتأثير الألوان في سيميائية الصورة والذي يعد من أهم عناصر الصورة المكونة لها فالدرجات اللونية لها القدرة التعبيرية علي توصيل المعلومات للمشاهد لتحقيق عملية التواصل معه، مع مراعاة التفاعلية بين كل هذه العناصر المؤثرة في مدلول الصورة لإيجاد الوحدة البنائية للصورة وما هو المطلوب في التعبير عن الأحاسيس المرجوة داخل الصورة حسب ما يناقشه الفيلم (كوميدي – رومانسي – أكشن.....) وتوصيل التأثير الدرامي لها فإما ان يصور البيئة المحيطة بالأشخاص لأهميتها أو تصوير الشخص دون الخلفية أو جزء منه، وبشكل عام فان المعرفة بكل هذا يثري الصورة ويجعلها ممتازة في توصيلها لمضمون الفيلم للمتلقى بشكل مباشر.